

131945 - الحكمة من تجنب السواد في تغيير الشيب

السؤال

إذا كنت أصبغ لحيتي فما الحكمة من تجنب السواد؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"لعل الحكمة من تجنب السواد - والله أعلم - أن السواد يحصل به التلبيس والتغيير أكثر ، ففيه تشبه بالشباب ، وتلبس بأنه في دور الشباب وسن الشباب ، أما الحمر والصفرة فلا يحصل بها تلبس ، فالحمر والصفرة يعرف بأنها شيب ، وأنه قد صبغ لأجل تغيير الشيب ، أما السواد فيحصل به اللبس ويحصل به التزوير ، ويحصل بذلك ما لا ينبغي من التزوير على الناس . وكأنه يقول : أنا ما شبت أنا شاب ، فهذا نوع من الكذب الفعلي بفعله ، بخلاف الأصفر والأحمر فإنه واضح" انتهى .

سماعة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

"فتاوى نور على الدرب" (2/592) .